



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

A

## هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الأولى

روما، 3 - 2006/4/7

تشكيل جماعة العمل واختصاصات جماعة العمل عن جدوى الاعتراف  
بالمناطق الخالية من الآفات

البند 8-12 من جدول الأعمال المؤقت

### أولاً - معلومات أساسية

1- أوكلت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها السابعة عام 2005، مجموعة التركيز مهمة إعداد اختصاصات وتشكيل جماعة العمل المكلفة إجراء دراسة جدوى للاعتراف الدولي بالمناطق الخالية من الآفات.

### ثانياً - المناقشة

2- درست مجموعة التركيز المهمة الموكلة إليها وناقشت القضايا المتصلة بها. ووافقت على إمكانية إعداد اختصاصات جماعة العمل من خلال تحديد النتائج المتوخاة من الدراسة والأسئلة التي ينبغي أن تجيب عليها.

3- ورأت مجموعة التركيز أن معنى الاعتراف الدولي بالمناطق الخالية من الآفات غير واضح وينبغي توضيحه.

4- واعتبرت المجموعة أنه من الضروري الإشارة بوضوح إلى فوائد وجود نظام للاعتراف الدولي. وقد تشمل الفوائد تلك التي ستجنيها البلدان المستوردة والمصدرة والبلدان النامية والأقل نمواً والتجارة الدولية بوجه عام.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت [www.fao.org](http://www.fao.org)

- 5- وكان يجدر النظر في دور الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بالنسبة إلى الاعتراف بالمناطق الخالية من الآفات. واعتُبر أنه بالإمكان إشراك الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشكل مباشر في عملية الاعتراف، فيحدد الجهاز الموكل بعملية الاعتراف أو المصادقة على نتائج عملية الاعتراف.
- 6- وناقشت مجموعة التركيز نظام الاعتراف لدى المنظمة العالمية لصحة الحيوان. واعتبرت أن فهم تجربة المنظمة العالمية لصحة الحيوان سيساعد على إجراء دراسة الجدوى وأنه يمكن دعوة أحد الأعضاء في المنظمة العالمية إلى حضور اجتماع جماعة العمل.
- 7- وتناول البحث أيضاً دور المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية بالنسبة إلى الاعتراف الدولي بالمناطق الخالية من الآفات. ولم يكن من المؤكد ما إذا كانت هناك حاجة إلى تخصيص معايير دولية لتدابير الصحة النباتية بهذا الشأن قبل القيام بأي عمل أو إذا كانت هناك حاجة إلى مزيد من المعايير الخاصة بآفات معينة قبل إتمام الاعتراف الدولي.
- 8- وتطرق البحث إلى الجهة المسؤولة عن تمويل عملية الاعتراف الدولي وتكاليف ذلك النظام. واعتُبر أن هناك عدّة طرق ممكنة لتمويل النظام غير أنه من الضروري التعمق أكثر في مختلف الخيارات وفي سهولة تطبيقها عملياً.
- 9- وعُلقت أهمية بالغة على واجبات ومسؤوليات الاعتراف الدولي بالمناطق الخالية من الآفات. ففي حالات الخطأ، سوف يكون من الأهمية بمكان معرفة المرحلة التي حصل فيها الخطأ بالتحديد في عملية الاعتراف. من هنا أيضاً أهمية الضمانة والتحقق.

### ثالثاً- اختصاصات جماعة العمل

- 10- حددت اختصاصات جماعة العمل (الملحق 1) استناداً إلى المسائل التي يجدر بجماعة العمل برأي مجموعة التركيز الإجابة عليها والقضايا الهامة بنظرها.

### رابعاً- تشكيل جماعة العمل

- 11- رأت مجموعة التركيز ضرورة أن تكون جماعة العمل صغيرة الحجم وأن تضمّ ممثلين عن مختلف أقاليم منظمة الأغذية والزراعة، بالإضافة إلى هيئة المكتب. ويجب أن يكون للأعضاء في جماعة العمل خبرة في مجال الصحة النباتية ومعرفة بالمناطق الخالية من الآفات وبنظم المصادقة والمراجعة. واتضح أيضاً أن فهم تجربة المنظمة العالمية لصحة الحيوان سيساعد على إجراء دراسة الجدوى وأنه بإمكان جماعة العمل أن تدعو أحد الأعضاء في المنظمة العالمية إلى حضور الاجتماع. وتتناول الاختصاصات في الملحق 1 مسألة تشكيل جماعة العمل.

## خامساً - مناقشات جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية

12- درست جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية تقرير مجموعة التركيز. وكانت جماعة العمل قد تبليغ أن جماعة عمل الخبراء المعنية بالمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية للاعتراف بالمناطق الخالية من الآفات والمناطق التي ينخفض فيها انتشار الآفات لم تكن على علم بالمناطق الخالية من الآفات التي تم إنشاؤها وبالنسبة إلى أي نوع من الكائنات الحية. واعتبرت جماعة عمل الخبراء أنه يجدر إجراء مسح وإنشاء قاعدة بيانات عن المناطق الخالية من الآفات قبل المباشرة بالتحليل. ويمكن أن يشمل المسح المناطق المعترف بها وحجم المناطق المعترف بها والسلعة المعنية والآفة المعنية والسلطة التي تعترف بالمنطقة وما إلى ذلك.

13- كما رأت جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية أنه لا بد من تعديلات وإضافات في الاختصاصات تتناول القضايا الاقتصادية، القضايا الأيكولوجية، الواجبات، البراهين المقدمة من البلد المصدر والمصادقة من جديد، على أن تعدل من ثم الاختصاصات تبعاً لذلك.

14- وناقشت جماعة العمل مسألة تمويل الدراسة استناداً إلى الميزانية المتوقعة وما إذا كان يجدر بجماعة العمل إجراء الدراسة في عام 2006 أو في عام 2007 (حيث يمكن جمع البيانات في عام 2006). وإذ أقرت جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية باحتياجات لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية في منظمة التجارة العالمية، اعتبرت أنه بالإمكان الاستفادة من التجربة العالمية لبعض البلدان في مواجهة ذبابة الفاكهة لجمع المعلومات عام 2006 وإجراء دراسة الجدوى في عام 2007.

15- ويرجى من هيئة تدابير الصحة النباتية أن:

- 1- تأخذ علماً بتقرير مجموعة التركيز (كما عدلته جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية).
- 2- توافق على اختصاصات جماعة العمل كما ترد في الملحق 1.
- 3- توافق على جمع البيانات عن المناطق الخالية من الآفات الموجودة حالياً خلال عام 2006 وعلى إجراء دراسة الجدوى عام 2007 شريطة توافر البيانات لذلك.
- 4- توافق على إحالة دراسة الجدوى بعد الانتهاء منها إلى الدورة الثالثة لهيئة تدابير الصحة النباتية عن طريق جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية.

## الملحق 1

### الاختصاصات

#### جماعة العمل عن جدوى الاعتراف الدولي بالمناطق الخالية من الآفات

سوف تجري جماعة العمل دراسة جدوى عن الاعتراف الدولي بالمناطق الخالية من الآفات، مع مراعاة العوامل القانونية والفنية والاقتصادية وتقييم جدوى هذا النظام واستدامته.

وستتناول الدراسة العناصر التالية. وتعرض نتائجها على شكل تقرير. كما يجب أن يتضمن التقرير استنتاجات واضحة وأن يخرج بتوصيات.

#### القضايا القانونية:

- ما هو الاعتراف الدولي بمنطقة خالية من الآفات.
- أي منظمة (أو منظمات) دولية أو أفراد مخولون بالمشاركة في عملية الاعتراف الدولي أو إصدار اعتراف دولي بخلو منطقة ما من الآفات. إذا كانت غير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ما صلتها بها أو ما الدور الذي ستضطلع به (مثلاً خبراء معترف بهم من جانب الاتفاقية الدولية، منظمات معترف بها من جانب الاتفاقية الدولية، منظمات أخرى).
- معرفة ما إذا كان جهاز الاعتراف الدولي مسؤولاً بأي شكل من الأشكال من الناحية القانونية عن عملية الاعتراف الدولي وما هي واجباته بالنسبة إلى التقارير عن عملية الاعتراف الدولي أو عدمه بخلو منطقة ما من الآفات.
- هل يمكن أن تتضمن عملية الاعتراف الدولي تنويهاً بالمسؤوليات.
- ما هي واجبات الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بالنسبة إلى المناطق الخالية من الآفات المعترف بها دولياً.
- هل إن الاعتراف الدولي بخلو المناطق من الآفات يزيد من احتمال قبول الأطراف المتعاقدة لمفهوم المناطق الخالية من الآفات.
- هل إن الاعتراف الدولي بخلو منطقة ما من الآفات سيحد من تأخر الشركاء التجاريين في الاعتراف بخلو تلك المنطقة من الآفات.
- أي منظمات أو كيانات يحق لها بطلب الاعتراف دولياً بخلو منطقة ما من الآفات، ومنها مثلاً المنظمة القطرية لوقاية النباتات لدى الطرف المتعاقد المصدر الذي توجد فيه المنطقة الخالية من الآفات (لتيسير التصدير)، المنظمة القطرية لوقاية النباتات لدى الطرف المتعاقد المستورد (للاعتراف بخلو منطقة ما من الآفات في بلد مصدر، ممثلو الصناعات (لتيسير التصدير و/أو الاستيراد)، المنظمة القطرية لوقاية النباتات لدى الطرف المتعاقد

المستورد الذي توجد فيه المنظمة الخالية من الآفات (للاعتراف بالمنطقة الخالية من الآفات على أراضيهِ وتبرير شروط الاستيراد)، المنظمة القطرية لوقاية النباتات نيابة عن منظمة واحدة أو أكثر من المنظمات القطرية لوقاية النباتات التابعة لها.

- ما إذا كانت هناك حاجة إلى ضمان الواجبات.

#### القضايا الفنية:

- هل من الضروري أن يفرض الاعتراف الدولي بخلو منطقة ما من الآفات إلى صدور بيان عن الجهاز الدولي يفيد فيه عن خلو المنطقة من الآفة المعنية أو إلى ضمانة بتطبيق معايير إنشاء منطقة خالية من الآفات والمحافظة عليها.
- هل إن الاعتراف الدولي بخلو منطقة ما من الآفات ممكن فقط في حال وجود معايير دولية محددة لتدابير الصحة النباتية لإنشاء منطقة خالية من تلك الآفة أو من مجموعة الآفات تلك تحديداً والمحافظة عليها.
- هي من الضروري، متى تمّ الاعتراف دولياً بخلو منطقة ما من الآفات، تجديد ذلك الاعتراف دورياً أم أنّ الاعتراف الدولي صالح إلى أن تتغير حالة المنطقة الخالية من الآفات.
- هل إن عملية الاعتراف الدولي بخلو منطقة من الآفات، في حال إجراء تلك العملية، تصلح أيضاً في المناطق التي ينخفض فيها انتشار الآفات وفي مواقع الإنتاج الخالية من الآفات وفي أماكن الإنتاج الخالية من الآفات.
- هل بالإمكان إجراء عملية اعتراف دولي بخلو مناطق من آفات عديدة أو من عدد محدود فقط من الآفات الهامة على مستوى العالم ككلّ. إذا تقرر أن تقتصر هذه العملية على عدد محدود فقط من الآفات الهامة على مستوى العالم ككلّ، ما هي المعايير الواجب تطبيقها لتحديد تلك الآفات.
- عناصر عملية الاعتراف الدولية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر إجراءات الضمانة والتحقق والشروط (بما فيها البراهين المطلوبة) التي يجب أن يستوفيهها البلد الذي تقع فيه المنطقة الخالية من الآفات.
- هل يجدر بالمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بآفات معينة أن تعترف بإمكانية وجود ظروف أيكولوجية مختلفة تترافق مع مستويات خطر معينة في مناطق مختلفة مما يفسر اختلاف شروط إنشاء منطقة خالية من آفة محددة والمحافظة عليها. وعليه، هل يجدر بجهاز الاعتراف الدولي أن يحكم في عملية الاعتراف.
- هل يجب أن تكون هناك شروط محددة لاستعادة منطقة كانت قد خسرت حالة خلوها من الآفات.

#### القضايا الاقتصادية:

- حسنات وسيئات الاعتراف الدولي بخلو منطقة ما من الآفات، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- البلدان المستوردة
- البلدان المصدرة
- البلدان النامية والأقلّ نمواً (المستوردة منها والمصدرة)
- قضايا الوصول إلى الأسواق (للواردات والصادرات)

- تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
- المساعدة الفنية
- التكاليف المالية لنظام الاعتراف الدولي مقارنة مع نهج الاعتراف الثنائي المتبع حالياً
- مصدر (أو مصادر) تمويل نظام الاعتراف الدولي وطرق تمويله.

#### المسائل الأخرى:

- هل من فائدة من وجود مشروع رائد لاختبار عملية الاعتراف الدولي بخلو منطقة ما من الآفات. في حال الإيجاب، ما هي المعايير التي سيقوم عليها المشروع الرائد، مثلاً بالنسبة إلى آفة توجد بالنسبة إليها معايير دولية لتدابير الصحة النباتية خاصة بها، أو بالنسبة إلى آفة توجد بالنسبة إليها مناطق خالية من الآفات معترف بها من الطرفين، أو بالنسبة إلى آفة وسلعة أساسية ما هامتين على مستوى التجارة الدولية وتتوافر في مجالهما خبرة واسعة وغيرها من الحالات.

ومن الضروري أن تتوافر لدى جماعة العمل الموكلة إجراء دراسة الجدوى خبرة في المجالات التالية:

- خبرة إدارية عامة في مجال الصحة النباتية
- معرفة في مجال المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، لاسيما المتعلق منها بالمناطق الخالية من الآفات والمناطق التي ينخفض فيها انتشار الآفات، وسواها.
- معرفة طريقة العمل في المناطق الخالية من الآفات والمحافظة عليها كل في بلده
- معرفة في مجال نظم المصادقة والمراجعة
- خبرة قانونية بالنسبة إلى قضايا الصحة النباتية
- تجربة المنظمة العالمية لصحة الحيوان في مجال الاعتراف الدولي بالمناطق الخالية من الآفات.

وينبغي دراسة البيانات عن المناطق الخالية من الآفات الموجودة حالياً (مثلاً المناطق المعترف بها، حجم المناطق المعترف بها، والسلطة التي تعترف بالمنطقة والآفة المعنية).

ويجب أن تتألف جماعة عمل الخبراء من 7 أعضاء، يستحسن أن يمثل كل منهم إقليماً من الأقاليم، إضافة إلى 3 أعضاء في هيئة المكتب.